الشمس وقيل بعد طلوع الشمس وقيل بعد الزوال وقيل بعد العصر وقيل غير ذلك قال الإمام النووي رحمه الله والصحيح ما ثبت في صحيح مسلم عن أبي موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها ما بين جلوس الإمام على المنبر الى أن يسلم من الصلاة ، وروى أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أوس بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي فقالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت قال ان الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء * عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من أول ، وروى من آخر سورة الكهف عصم من فتنة المسيح الدجال أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعنده ثلاث آيات من سورة الكهف وصححه * قال محيي الدين النووي أما قراءة سورة الكهف (يوم الجمعة) والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فيها أحاديث مشهورة ، قال وقال الشافعي رحمه الله في كتاب الأم وأستحب قراءتها أيضا في ليلة الجمعة * قال شيخنا الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوي حفظه الله في مجموعة أوراد شيخنا المرحوم الشيخ أحمد بن شرقاوي رحمه الله واستحسن الأستاذ أن يقرأ عقب السلام من صلاة الجمعة قبل أن يثني الشخص رجليه وقبل أن يتكلم الفاتحة والإخلاص والمعوذتين كلا سبعا ويدعو بيا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود أغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك أربع مرات * لوروده في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره الحنفي وذكر ابن حجر والخطيب ونقله الشرقاوي وغيره أن من واظب على

ذلك أغناه الله ورزقه من حيث لا يحتسب وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحفظ له دينه ودنياه وأهله وولده * ورغب أيضا رضي الله عنه في قراءة هذين البيتين خمس مرات بعد صلاة الجمعة وهما

إلهي لست للفردوس أهلا * ولا أقوى على نار الجحيم
فهب لي توبة واغفر ذنوبي * فإنك غافر الذنب العظيم

لما ذكر سيدي عبد الوهاب الشعراني أن من واظب على ذلك توفاه الله على الإسلام من غير شك * ومن ذلك ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بعد ما يقضي الجمعة سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفر الله له مائة ألف ذنب ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب رواه ابن السني كذا في الأنوار السنية * وأخرج الإمام أحمد والترمذي والديلمي عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال يوم الجمعة اللهم أغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك سبعين مرة لم تمر جمعتان حتى يغنيه الله (وفي رواية) علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام ألا أعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل كبير دينا أداه الله عنك اللهم أغنني بحلالك الى آخره سبعين مرة يوم الجمعة وعقب الصلوات سبع مرات قال مؤلف خزينة الأسرار كذا أجازني المشايخ قدس الله أسرارهم

وهذا دعاء مخصوص بتوسعة الرزق من داوم عليه بعد كل صلاة خصوصا صلاة الجمعة حفظه الله من كل مخوف ونصره على أعدائه ورزقه من حيث لا يحتسب ويسر عليه معيشته وقضى دينه ولو كان عليه مثاقيل الجبال وهو كثير ينفعه عنه وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)